

شروع الوهم

جيل وادي

منذ وقت مبكر اكد مفكرون ان نقاوة الدم مسألة ايديولوجية وليست بايولوجية، بمعنى ان رابطة الدم التي استندت اليها تيارات فكرية وحركات سياسية بهدف تعميق الروابط بين افراد المجتمع، لاجود لها في الواقع، وان نقاوة دم مجتمع ما دون ان يخالطه دم اجنبي لاتعدو ان تكون وهما، لكن ثقافة العديد من المجتمعات تشيرت بهذا الوهم وانتجت وهما اخر اسمه العشيرة التي دافعت عن وهمها باستماتة، وعاقبت كل من ينكره او يحاول النيل منه، وغدا الوهم العماد الذي تقوم عليه العشيرة في مجتمعاتنا العربية، معززا في عناصرها شعور الانتماء اليها وتعنتهم لمواجهة التحديات التي تتعرض لها، لكنه بالمقابل حركها باتجاهات ابعدها في غالب الاحيان عن مسارات التمدن والتحضر التي تقترض التفكير العلمي اساسا لاطلاقها.

ولم تكن الطائفية في جانب منها بعيدة عن هذا الوهم، ذلك انها جمعت بين نقاوة الدم والتوظيف السياسي لحقيقة المذهبية، فانتجت منظومة وهمية اشتبكت فيها الحقائق بالاهام. ومع ان الطائفية بوصفها وهما لاتعني المذهبية بأي شكل من الاشكال، الا ان التوظيف السياسي لكليهما اوجد علاقات بشكل ما بين المهومين، بما جعل من الطائفية مرادفا للمذهبية في ذهنية عوام المجتمع.

وقد ساهمت الحركة السياسية في عراق اليوم بقصد او بدونه في اشاعة الوهم الطائفي الذي بدأ يفتت في نسيج المجتمع، فضلا عن بروز تخندقات طائفية تدفع ميثاقها باهظا هذه الايام، برغم ان واقع المنظومة الاجتماعية يشير الى ندرة وجود عائلة عراقية واحدة لم يختلط دمها بدم طوائف المجتمع الاخرى.

وهنا لابد من القول ان الوهم الطائفي قفز الى مقدمة السلم القيمي الذي يشكل جانبا مهما من ثقافة المجتمع، مع ان هذا الوهم بوصفه قيمة ثقافية متفعلة لم يشغل مكانا واضحا في السلم القيمي الذي يعتمد العراقيون، ما جعلهم متماسكين ازاء الصعاب طوال مسيرتهم التاريخية.

بالمقابل علينا ان نقر بأن الاهام تشغل مساحة واسعة في ثقافتنا، وان بحر الدم الذي يجري امام اعين الجمع يوميا، تقف وراءه الاهام جديدة واخرى تعززت تاريخيا، وان غالبية الباطشين بالعراقيين بذريعة الاصلاح وغيرها تستند ايديولوجياتهم الى اهوام، وان الارتقاء بالمجتمع وفق ذلك هو الوهم الاكبر.

وازاء الوهم المدجج بالبرصان تراجع العقل العلمي في التصدي للوهم، بل جرى تصنيفه قسرا الى هذه الطائفة او تلك، مع انه كان مأسورا بروعة المذاهب بوصفها الوانا فكرية تجمل ديننا الحنيف، بتقديمها قراءات متعددة لمنجز عظيم.

نشاط دائرة السينما

والمسرح في كراس

صدر عن دائرة السينما والمسرح، كراس يحوي نشاطات الدائرة في المسرح/ السينما/ فنون شعبية للسنوات ٢٠٠٣/ ٢٠٠٦ وافتتح الكراس بكلمة مدير عام دائرة السينما والمسرح اذ قال: ولم يقف نشاط الدائرة ولا نشاط مبدعيها عند حدود الداخل العراقي بل امتد الى خارج العراق بحضور فاعل في العديد من المهرجانات العربية والدولية حيث كان لفناني المسرح العراقي، كما هو عهدهم، الدور الفاعل والسباق في حصد جوائز الابداع، فضلا عن استقطابه فناني العراق الذين غادروه ايام النظام السابق. وتوزعت في الكراس النشاطات الثلاثة التي نوه عنها في غلاف الكراس، مسرح/ سينما/ فنون شعبية، وبرز العروض والافلام والنشاطات التي تمثلت فيها. وفيه معلومات عن مسرح الطفل وكيفية تاسيسه، والمسرح التقدير، وبرز نشاطات هذا المسرحان. واشتملت الصفحة الاخيرة من الكراس على نشاطات شعبة التصوير الفوتغرافي لفنان على عيسى الذي رافق معظم العروض، ووثقها بكاميرته لتكون شاهدا على تلك النشاطات المتميزة.

التبض على جودلو بعد اعتدائه

على مصور



لندنا/ وكالات

تم إلقاء القبض على النجم البريطاني الشهير جود لو لإعتدائه على أحد المصورين، مما أدى إلى إصابة المصور الذي وصفه جود "بالفضولية"، بجرح طفيفة. وقد حدثت الواقعة أمام فيلا جود "٣٤عاماً"، بحي "مايذا فيل" بلندن، حيث حاول جود انتزاع الكاميرا من يد المصور، وعند استجواب جود في قسم الشرطة رفض الإقرار بأنه تسبب في إصابة المصور، حيث استمر في الإنكار، وفقاً لما ورد بصحيفة "الوطن" السورية.

يذكر أن جود رشح لنيل جائزة الأوسكار في عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٥، كما اختارته مجلة "بيبول" الأميركية عام ٢٠٠٤ لحصوله على لقب الممثل البريطاني الأنيق لتبصير قائمة "أكثر الرجال الأحياء إثارة".

نبض العاصمة يبدأ منه.. والحالمون بالانتظار

الحياة تدب من جديد في شارع (ابي نواس)

عانك شارع (ابو نواس) خلال سنواته الماضية كثيراً فقد هويته المكانية والمعمارية هجره الناس مثل كثير من الاماكن ولم يتبق لنا الا ذكرياتنا عنه ، سرعان ما يستدعي تلك الذكريات وذلك التاريخ الذي شكل هوية هذا الشارع ، الذي لا يرتبط اسمه ومعناه ودلالاته بمكان يعج بالناس فقط ، بل يكون الحديث عن العشاق والحالمين ولياليه الطرية .



والعشرات غيرهم من الذين سكنهم الشارع، واستحوذ على كل حواسهم برغم سنوات الغربة وهم يستذكرون. لا اعتقد بأن احداً بإمكانه نسيان السمك السكوف وهو يتحدث عن ابي نواس فهذه الاكلة اخذت طابعا شعبيا تارة، وطابعا مرتبطا بنوع غير موجود في أي مكان آخر في العالم، فهي اكلة لذيدة اولا وتشكل توأما لهذا الشارع ثانيا، وتقنى الكثير من المطربين والشعراء بالشارع وسكبه ومنها قصيدة للشاعرة لميعة عباس عمارة، غنتها افوار عبد الوهاب من الحان فاروق هلال، وغناها فاضل عواد من الحانه.

وكانت الحديقة الموازية لنهر دجلة مكانا للعب الاطفال، اذ كانت العوائل تجتمع هناك، ومعها مستلزمات البقاء من العصر وحتى ساعة متأخرة من الليل كالأكل والماء والمشروبات الغازية تتبادل الضحك والاحاديث على انغام الامان والاغنيات العاطفية فيما كانت الضفة تجع بالمارة من الجنسين.

ولكن بعد تدهور الاوضاع، واغلاق وكل زوار المدى، واخص منهم الذين كانوا يعيشون في الخارج، يجسدونها على مكاننا، ويقولون: شكوا عليكم! قال هذا الملحن كوكب حمزة، والفنان خليل شوقي، والاعلامية اعتقال الطائي، والملحن طالب غاني



حينما انتقلت جريدة المدى من شارع فلسطين الى شارع ابي نواس، كان الانتقال مناسبة طيبة للكثيرين لاعادة ذكرياتهم عن الشارع، والتمتع بالجمال القديم للشارع، مثل امرأة داهمتها على غفلة سنوات العمر،

عمره، وعاش بلا زواج واولاد، وهو الان يمارس مهنة صيغ الاحذية في الاماكن المحاذية لشارع ابي نواس فيقول: انا احب ام كلثوم وكان لي جهاز تسجيل، واستمع من خلاله الى ام كلثوم، وانا جالس على ضفة نهر دجلة، واعدو بعد منتصف الليل الى

عمره، وعاش بلا زواج واولاد، وهو الان يمارس مهنة صيغ الاحذية في الاماكن المحاذية لشارع ابي نواس فيقول: انا احب ام كلثوم وكان لي جهاز تسجيل، واستمع من خلاله الى ام كلثوم، وانا جالس على ضفة نهر دجلة، واعدو بعد منتصف الليل الى

واخيراً رحل بلبل الاوبرا الوشيانو بافاروتي عن ٧١ عاماً



الأطباء أن العملية الجراحية التي أجريت لبافاروتي "عززت الامال ببقائه حيا". وقبل إجرائه العملية، كان التينور الأشهر في العالم، يستعد لاستئناف جولته الموسيقية العالمية الوداعية، ولكن المرض منعه من القيام بها. وكان بافاروتي، الشهير في عالم الموسيقى الكلاسيكية، قد اتخذ قراراً جريئاً بخوض عالم موسيقى البوب، بعد أن قدمت إحدى بناته أعمالاً موسيقية له تتسق بشكل تام مع قدراته الصوتية المميزة.

عالمية واسعة، للعلاج في إحدى مستشفيات مدينة مودينا - مسقط رأسه- شمالي إيطاليا، التي أدخل إليها بداية آب الماضي، بسبب إصابته بحمى شديدة، ولكنه خرج من المستشفى في الخامس والعشرين من نفس الشهر. وافقت عشاق الفن الأوبرالي بافاروتي، الذي توقف عن الغناء منذ تموز ٢٠٠٦، بعد العملية التي أجريت له في البنكرياس، في أحد مستشفيات نيويورك، إثر تشخيص وجود أورام خبيثة به. ومع أن سرطان البنكرياس يعد من أكثر السرطانات فتكا، فقد صرح

روما، إيطاليا (CNN) توعد مغني الأوبرا الإيطالي لوشيانو بافاروتي، في وقت مبكر من صباح الخميس، في إحدى المستشفيات بمدينة "مودينا" في شمال إيطاليا، عن عمر يناهز ٧١ عاماً، بعد صراع طويل مع المرض. وكان بافاروتي قد أدخل إلى المستشفى الأربعاء، بعدما تدهورت صحته، حيث أفادت وسائل إعلام إيطالية بأنه دخل في غيبوبة، كما توقفت كليته عن العمل، حيث كان يعاني من مضاعفات إصابته بسرطان البنكرياس. وخضع الأوبرالي الذي نال شهرة

حطام وصور هجمات ١١ أيلول بمعرض في نيويورك

والذي صور في الشهادات المسجلة بالفيديو "الناس ينسون ٩/١١ وأنا أشعر انه سيحدث مجددا..هجوم آخر". وقالت "هذا المعرض يعطيني شعورا بالتعالي. هذه أول سنة أعود فيها للعمل في يوم ١١" وبعض الأشياء تبدو وكأنها قطع في مستحف للفسن الحديث..عارضه خشبية ملوية.. قطعة منثنية لواجهة مبنى وغيرها.

وسائل للتذكير بحدث مازال صدها يتردد في أذهان سكان نيويورك. وبمناسبة الذكرى السنوية السادسة لهجمات ١١ أيلول يفتتح يوم الثلاثاء ويستمر حتى نهاية العام الجاري معرض الجمعية التاريخية لنيويورك بعنوان "هنا نيويورك.. تذكرا ٩/١١". ويقام المعرض دون تنسيق مع الاحياء الرسمي الذي هو اللفظ

نيويورك / رويترز - لا يضيع معرض جديد لانقراض هجمات ١١ أيلول وقتا في جذب أنظار الزوار بوضع قطعة من ناقل حركة هبوط طائرة وبابي عربية إطفاء أمام مدخل صالة العرض. فالأشياء التي استخرجت من بين الحطام توجه الزائر بعد ذلك الى ١٥٠٠ صورة وشريط فيديو تعد شهادات حية من ناجين من الهجمات وتقدم

وقال المدعون ان بالا أذل وعذب وحرم الضحية الذي كان على علاقة آثمة مع زوجة الروائي من الأكل قبل ان يقتله. وقال متحدث باسم المحكمة في روكالو "قضت المحكمة بسجن كريستيان بالا ٢٥ عاما لقتله العشيق السابق لزوجته". وأبلغ بالا الشرطة انه أخذ تفاصيل القضية من التقارير الصحفية وبنى عليها القصة.

وقال المدعون ان بالا أذل وعذب وحرم الضحية الذي كان على علاقة آثمة مع زوجة الروائي من الأكل قبل ان يقتله. وقال متحدث باسم المحكمة في روكالو "قضت المحكمة بسجن كريستيان بالا ٢٥ عاما لقتله العشيق السابق لزوجته". وأبلغ بالا الشرطة انه أخذ تفاصيل القضية من التقارير الصحفية وبنى عليها القصة.

روائي بولندي يوثق

جرمته

وارسو / رويترز قال مسؤولون ان مؤلف قصص مثيرة بولنديا سجن لمدة ٢٥ عاما بعد ان اكتشفت السلطات انه ارتكب جريمة قتل وصفها في احدي رواياته. وفي روايته الصادرة عام ٢٠٠٣ بعنوان "أموك" وصف الروائي كريستيان بالا بالتفصيل ملابسات جريمة وحشية قتل فيها رجل أعمال بولندي. واكتشفت الشرطة ان الجريمة الخيالية مشابهة الى حد كبير للابسات جريمة وقعت عام ٢٠٠٠ حين استخرجت جثة من نهر اودير في بلدة روكالو قرب الحدود مع المانيا.

وقال المدعون ان بالا أذل وعذب وحرم الضحية الذي كان على علاقة آثمة مع زوجة الروائي من الأكل قبل ان يقتله. وقال متحدث باسم المحكمة في روكالو "قضت المحكمة بسجن كريستيان بالا ٢٥ عاما لقتله العشيق السابق لزوجته". وأبلغ بالا الشرطة انه أخذ تفاصيل القضية من التقارير الصحفية وبنى عليها القصة.



عارضات ازياء هنديات يعرضن نماذج للمصمم الهندي انجانا فارجاج في اليوم الاول من اسبوع الازياء الهندي الذي اقيم في نيودلهي امس